

فى الدسائس الخفية، يجمعه بالأشموى نشاط كل منهما عند وقوع مصيبة ما، أو إلحاق الأذى المعلن بأحد العاملين من ذوى الحيشة.

ذمتة ليست فوق الشبهات، وبحكم مسؤليته فى شراء قطع الأثاث والأدوات واللوازم المكتبية فثمة شكوك حول تقاضيه عمولات من التجار والموردين فى السوق. يقول الجواهرى إن المؤسس كان يعرف حقيقة، لكنه لم يتخذ ضده إجراء لأنه فُرض عليه، صدر قرار بتعيينه فور التأميم وقبل وقوع المحنة الكبرى، ومن الطريف أن المؤسس احتفظ بمقعدين مكسوين بالجلد العتيق، بكل منهما مزق واضح رفض استبدالهما أو طلب إصلاحهما، يعلق ضاحكا، إنه يفوت على شيحة ورجاله فرصة الحصول على عمولة.

تكرار ظهوره فى أحد الأقسام نذير سوء، وقرب وقوع أذى، لهذا لم يطمئن كثيرون عندما رأوه يسعى بخطى سريعة إلى هانم الدمياطية، لم يخف غرضه، لم ينتق ألفاظا بديلة، تلا نص القرار، ثم طلب منها تسليم مفاتيح المكتب قبل انصرافها، يمكنها أن تأخذ أوراقها الخاصة من خطابات شخصية أو بطاقات معايدة، وصور الأولاد الأربعة، كذلك اللوحة المعلقة فوقها والتي أثارت إعجاب الزوار برونق زخارفها ورشاقة حروفها.

«رتبة العلم أعلى الرتب».

لا يحق لها أن تأخذ أى خطاب صادر من المؤسسة أو وارد إليها، أو يحمل شعارها أو توقيع أى مسئول، كذلك أى أوراق تثير انتباه مندوبة إدارة الأمن التى ستحضر عملية إخلاء المكتب ذى الأدرج الثمانية